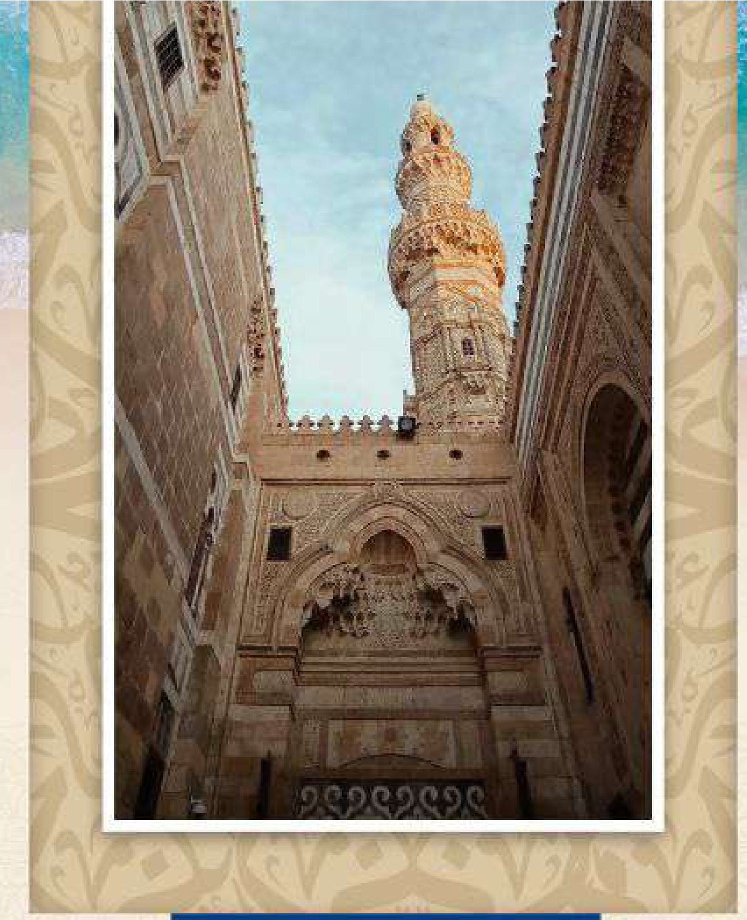


منظومة

مصباح الأدمغة

في المدخل إلى

فقه اللغة

تأليف

نوفل ستياجي البنتاني

منظومة

مِصْباحُ الأدْمِغَة

في الْمدْخَلِ إلَى فِقْهِ اللُّغَة

بقلم الطالب:

نوفل ستياجي البنتاني الإندونيسي

(غفر الله له ولوالديه)



مقدمة

الحمد لله الذي يفقه الإنسان في اللغة، وبها يعبر كل قوم عن أغراضهم البازغة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي يقوّم كل أمور زائغة، وعلى آله وأصحابه النابغة. أما بعد:

فهذه منظومة صغير حجمها لكنها كبير نفعها - إن شاء الله تعالى- في فن فقه اللغة كتبتها تبصرة للمبتدئين أمثالي، و ذكرى لأولى الألباب من أفاضلي (أي: الذين أحترمهم)، وهي تحتوي على الموضوعات الأساسية المهمة لهذا العلم التي لا ينبغي على الطالب جهلها، عنّ لي أن أسميها:

﴿مصباح الأدمغة في المدخل إلى فقه اللغة﴾

كتب الله لقراء كرام اطلع فيها على خلل أو سهو أو نسيان الأجرَ والثوابَ، فلاحظ بعين العدل، ثم أخبرني بإصلاحها بعد التحقق بيد البذل، وسامحني بذلك، إذ هي مجرد وجه من وجوه التقصير لدى الكاتب قصير النظر مهما كان حاول بشق الأنفس أن يكون كل ذلك مستورا، ولكن كان ذلك في الكتاب مسطورا، ولله در القائل:

فإنْ أصبتُ فلا عُجْبٌ ولا غَرَرُ # وإنْ نقصتُ فإنَّ الناسَ ما كملوا

والكامل الله في ذاتٍ وفي صفةٍ # وناقص الذاتِ لم يكمل له عملُ

تأتي فكرة نظم مواد ونظريات هذا الفن العزيز فقه اللغة تبصرةً وتذكرةً لهذا الفقير على الرغم من وجود منظومات فقه اللغة مثل: فصيح الثعلب والمثلث القطرب والكفاية وغيرها إلا أنها مطوّل غير مُركَّز على مواد فقه اللغة ونظرياته -ولا أنكر أن الفضل للمتقدم ألبتة- ولهذا حاولت أن ألخصها بأيسر الطرق تيسيرا، وهي مع بساطتها وقلة الحشد فيها أرجو أن تكون خالصة لوجه الله الكريم وإياه أسأل أن يعمّم النفع بها ويبارك فيها كما أسأله التوفيق والسداد، والبركة والإمداد، إنه وليّ ذلك والقادر عليه وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمّد وآله وصحبه ومن تبعهم أجمعين.

الفقير إلى عفو ربه، الطالب:

نوفل ستياجي البنتاني الإندونيسي

-غفر الله له ولوالديه-

منظومة مِصْبَاحُ الأَدْمِغَةِ فِي الْمَدْخَلِ إِلَى فِقْهِ اللُّغَةِ

بقلم الطالب: نوفل ستياجي البنتاني الإندونيسي

المقدمة

١ بَدَأْتُ مُسْتَفْتِحًا بِذِكْرِهِ الْوَاهِبِ ثُمَّ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُوْلِنَا الْعَرَبِيْ

٢ وَبَعْدُ فَالْعِلْمُ مِنْ دُوْنِ اللَّغَةْ عِوَجٌ فَفِقْهُهَا أَوَّلًا أَوْلَى عَلَى الطَالِبِ

٣ لِطَالِبٍ خِدْمَةُ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَلُغَةِ الضَّادِ هَذِهِ مِنَ الْوَاجِبِ

باب معرفة فقه اللغة

٤ قَدْ رُكِّبَ الْفَنُّ مِنْ جُزْأَيْنِ (فِقْهُ) (اللَّغَةْ) عَلَيْهِمَا بُنِيَ الْعِلْمُ وَ ذَا اللَّقَبِ

٥ اَلْأَوَّلُ (الْفِقْهُ) اَلْعِلْمُ بِشَيْ لُغَةً وَخُصَّ بِالْعِلْمِ عِنْدَ الْفُقَهَا فَاكْتُبِ

٦ ثَانِيْهِمَا (لُغَةٌ) مِنْ لُغْوَةٍ لُغَوٍ أَصْوَاتُ فِي الْإِصْطِلَاحِ لِابْنِ جِنِّي هَبِ

٧ وَاخْتَلَفَ الْمُحْدَثُوْنَ فِيْهِ وَالْقُدَمَا بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ النَّظْرِ فِي اللَّقَبِ

٨ مَوْضُوْعُهُ الْكَشْفُ عَنْ أَصْلِ اللُّغَاتِ كَذَا نَشْأَتُهَا وَالْفَصَائِلِ لَهَا فَانْصَبِ

٩ لَهَا الْخَصَائِصُ وَالظَّوَاهِرُ اتَّضَحَتْ هَاكَ أُخَيَّ لَهُ دَرْسًا لِمُرْتَغِبِ

١٠ أَبُو الْحُسَيْنِ[1] لَهُ مِنَ الْأَوَائِلِ لَمْ يَسْبِقْ عَلَيْهِ فِي الِاسْتِخْدَامِ لَا تَرْتَبِ

١١ مِنْ أَلْصَقِ الْكُتْبِ فِيْهِ لِلسُّيُوْطِي اعْلَمِ اَلْمُزْهَرُ الشَّامِلُ الْأَبْوَابَ مِنْ كُتُبِ

١٢ بَيْنَ الْفُنُوْنِ الثَّلَاثَةِ عَلَيْهَا اطَّلَعْ اَلْمُحْدَثُوْنَ فَبَانَ غَيْرَ مُنْقَضِبِ

باب نشأة اللغة الإنسانية الأولى

١٣ يَا سَائِلِي اسْمَعْ عَنِ النَّشْأَةِ وَالْأَصْلِ لِلْـ ـلُغَاتِ مِنْ بَشَرٍ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ

١٤ عَلَّمَ آدَمَ تَلْقِيْنًا هُوَ الْأَوَّلُ أَقْدَرَ آدَمَ رَبُّهُ مِنْهَا اكْتَسِبِ

١٥ وَالْجَمْعُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ الْمُحَاكَاةُ يَا صَحْبِي تَلِيْهَا غَرِيْزَةٌ بِذِيْ فَارْغَبِ

[1] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (٣٢٩ هـ - ٩٤١م / ٣٩٥ هـ - ١٠٠٤م)

باب تقسيم اللغات

١٦ وَبَعْدَ مَعْرِفَةِ الْأَصْلِ لَهَا نَظَرٌ   مُقَسَّمٌ لِقَدِيْمٍ وَحَدِيْثٍ طِبِ

١٧ أَبْنَاءُ نُوْحٍ ثَلَاثَةٌ إِلَيْهَا رُجِعْ   مَجْمُوْعَةٌ لِلْقَدِيْمِ إِسْمَهَا فَانْسِبِ

١٨ قِسْمَانِ لِلنَّظَرِ الْحَدِيْثِ "مُوْلَرْ" يَلِيْ   "كَرَلْ شَلِيْجَلْ" مِنْ الْأَلْمَانِيَا اكْبِبِ

١٩ وَقِيْلَ أَرْمِيْنِيَا أَوْ قِيْلَ إِفْرِيقِيَا   سَامِيَّةٌ أَصْلُهَا وَقِيْلَ مِنْ عَرَبِ

٢٠ لَهَا شِمَالِيَّةٌ كَذَا جَنُوْبِيَّةٌ   أُوْلَى إِلَى الشَّرْقِ قُسِّمَتْ كَذَا الْغَرْبِ

٢١ أَكَّادُ كَنْعَانُ آرَمِيَّةٌ حَبَشَةٌ   أَشْهَرُهَا لُغَةُ الضَّادِ مِنَ الْأَقْرَبِ

باب المظاهر المشتركة بين اللغات السامية

٢٢ بَيْنَ اللُّغَاتِ مَظَاهِرُ بِهَا تَقْتَرِبْ   أَصْوَاتُ حَلْقٍ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرِّيَبِ

٢٣ تَغَيُّرٌ حَرَكِيْ فِيْ أَوَّلِ الْكَلِمَةْ   وَوَسْطِهَا يَخْتَلِفْ مَعْنًى بِذَا السَّبَبِ

٢٤ مَوَادُهَا اللُّغَــوِيَّةُ ثُــلَاثِيَّةٌ   لِذَاكَ يُرْمَزُ بِالْـ(فَعَلَ) فِيْ الْغَالِبِ

٢٥ مُضَارِعٌ ثُمَّ مَاضٍ حَالَتَانِ لِفِعْـ لِ ثُمَّ لِاسْمٍ وَفِعْلٍ مِيزَةٌ أَعْرِبِ
٢٦ وَالِاكْتِفَاءُ لِلِاسْمِ وَالصِّفَةْ نَوْعُهُ بِذَكَرٍ أَوْ بِإِينَاثٍ كَذَا جَرِّبِ

باب اللغة العربية وظواهرها

٢٧ سُمِّيَتِ الْعَرَبِيَّةُ لِيَعْرِبَ قَدْ تُنْسَبُ أَوْ قِيْلَ أَنَّهَا مِنَ الْغَرْبِ
٢٨ قَحْطَانُ عَدْنَانُ مِنْ تَقْسِيمِهَا عُرِفَا عَدْنَانُ بَائِدَةٌ بَاقِيَّةٌ فَاكْسِبِ
٢٩ لِلِاشْتِقَاقِ صَغِيْرٌ اوْ كَبِيْرٌ كَمَا لَهُ مِنَ الْأَكْبَرِ الْكُبَّارِ لَا تُقْلِبِ
٣٠ شَتَّانَ مَا بَيْنَ قَلْبٍ لُغَوِيٍّ وَغَيْـ رِهِ مِنَ الْقَلْبِ مَعْنًى غَيْرَ مُحْتَجَبِ
٣١ يُرَادُ مِنْ أَكْبَرَ الْإِبْدَالُ يَا سَامِعِي بَحْثٌ طَوِيْلٌ هُنَا كُنْ فَاهِمًا تُصِبِ
٣٢ نَوْعَانِ مِنْ حَيْثُ أَحْرُفُ الَّتِي تُبْدَلُ صَرْفِيٌّ اوْ لُغَوِيْ ثَانِيْهِمَا فَاتْعَبِ
٣٣ ثُمَّ لِلِابْدَالِ أَنْوَاعٌ أُخَرْ سَائِلِي شُيُوْعُ الاِبْدَالِ لِلْإِدْغَامِ لِلْقُرْبِ[2]
٣٤ عَجْعَجَةٌ شَائِعٌ مِنَ الضَّرُوْرِيْ يَلِي نَوْعًا مِنَ الْأَحْرُفِ الْمَعْرُوْفَةِ احْتَسِبِ

[2] لتقارب المخرج

٣٥ شَاذٌ كَذَا نَادِرٌ مِنْهَا قَلِيْلٌ وَذِيْ أَنْوَاعُهُ يُعْرَفُ الْإِبْدَالُ بِالْكَسَبِ

٣٦ يَا صَاحِ لِلنَّحْتِ أَنْوَاعٌ مِنِ اسْمٍ وَفِعْـ لٍ ثُمَّ حَرْفٍ وَوَصْفٍ خِفَّةَ النَّسَبِ

٣٧ (لَكِنَّ) (بَسْمَلَ) (حَبْقُرٌ) وَ (بَلْحَارِثُ) (ضَبَطْرٌ) اوْ (صَلْدِمٌ) (طَبْرَخَزِيْ) فَانْسِبِ

٣٨ فِي النَّحْتِ مُخْتَلِفٌ يُقَاسُ أَوْ يُسْمَعُ طرقه عُرِفتْ فِي أسطر الكتب

٣٩ هَاكَ هُنَا بَيْنَ أَلْفَاظٍ مِنَ اللُّغَةِ تَرَادُفًا نَحْوَ (لَيْثٍ أَسَدٍ أَغْلَبِ)

٤٠ أَنْوَاعُهُ مُطْلَقٌ وَنَاقِصٌ مَثِّلِ بِـ(الشَوْصِ) وَ(الْمَوْصِ) فَـ(الْعَامِ السَّنَةْ) فَاجْلِبِ

٤١ أَثْبَتَهُ الْأَصْمعِيْ أَنْكَرَهُ ثَعْلَبُ اِخْتَلَفَتْ لُغَةٌ وَذَاكَ مِنْ سَبَبِ

٤٢ دَلَالَةُ اللَّفْظِ فِي النَّصِّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مَعْنًى -اسْمَعْ- يَا أَخِيْ تُصِبِ

٤٣ نَوْعًا وَ رَأْيًا لَهُ وَسَبَبًا أَدْرِكِ مَثِّلْ بِـ(عَيْنٍ) (ذِرَاعٍ) (قَالَ) لَمْ يَغِبِ

٤٤ إِنْ دَلَّ لَفْظٌ عَلَى مُتَقَابِلَيْنِ بِهِ يَعْنِي التَّضَادَ (الجَلَلْ) وَ (الْجَوْنُ) لَا تُعْجِبِ

٤٥ مِنْهُ الْقَدِيْمُ كَذَا الْحَدِيْثُ بَلْ أَكْثَرُ يَكْشِفُهَا دِقَّةً دَلَالَةٌ[٣] جَرِّبِ

٤٦ مِنَ الْأَجَانِبِ إِقْتَرَضَتِ الْعَرَبُ لَهُ عَوَامِلُ فِي تَعْرِيْبِهَا صَاحِبِي

٤٧ طُرُقُهُ أَرْبَعٌ "مُغَيَّرٌ مُلْحَقٌ" "مُغَيَّرٌ غَيْرُ مُلْحَقٍ" مِنَ الْأَجْنَبِي

---

٣ أي علم الدلالة

٤٨ "مُغَيَّرٌ فِي الْحُرُوْفِ" وَ "عَلَى حَالِهِ   يُتْرَكُ دُوْنَ التَّغَيُّرِ" وَذَا فَاحْسِبِ

٤٩ لِنَعْرِفَ الْعُجْمَةَ الْمُعَرَّبَةْ فَاسْتَمِعْ   مِقْيَاسُهَا (الصَّوْلَجَانُ الْمَنْجَنِيْقُ) ارْقُبِ[4]

٥٠ لَا تَشْمُلُ الْحَرْفَ مِنْ ذَلَاقَةٍ وَزْنُهَا   مِنَ الرُّبَاعِيّ أَوْ مِنَ الْخُمَاسِيْ احْجُبِ[5]

٥١ بِالنُّوْنِ وَالرَّاءِ مُبْتَدِئَةً (نَرْجِسُ)   قُرْآنُنَا فِيْهِ بَيْنَ الْأَعْجَمِي الْعَرَبِي[6]

٥٢ فِيْ نَظَرِ اللُّغَوِيْ الْمَجَازُ فِيْ بَحْثِهِ   مُخْتَلِفٌ عَنْ بَلَاغِيٍّ أَلَا فَاعْتِبِ[7]

٥٣ مُمَيَّزٌ بِالْأَمَارَاتِ الَّتِيْ تُذْكَرُ   عَنْ غَيْرِهِ هَكَذَا تُنْقَلُ عَنْ كُتُبِ

٥٤ صَرَاحَةُ الْعُلَمَاءِ بِالْمَجَازِيَّةِ   فِيْهِ الْقَرِيْنَةُ نَحْوَ الْأُسْدِ فِي الْخُطَبِ

٥٥ إِطْلَاقُ لَفْظٍ عَلَى مَا يَسْتَحِيْلُ بِهِ   تَعَلُّقُهْ غَيْرِ مَوْضُوْعٍ لَهُ فَاطْلُبِ

٥٦ مِنْهُمْ رَأَى لَا مَجَازَ فِي اللُّغَةْ مِنْهُمُ   مُقْتَصِدٌ وَالْمَجَازَ -افْهَمْ- عَلَى الْغَالِبِ

---

[4] لاحظ

[5] احجب الكلمات الرباعية أو الخماسية العارية عن الذلاقة

[6] حول اختلاف العلماء في وجود المعرب فيه وعدمه

[7] اعتب من رأي البلاغي إلى رأي اللغوي

الخاتمة

٥٧ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُهَا لِيْ وَلَكُمْ سَيِّدِي   وَاللهَ أَرْجُو الْقَبُوْلَ النَّفْعَ لِلطَّالِبِ [8]

٥٨ اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَا أَشُكُّ كَمَا   أَنَا الْفَقِيْرُ إِلَيْكَ أَغْنِنِي حَسْبِي

٥٩ مَا لِي سِوَى طَلَبِي مِنْ جُوْدِكَ الْوَاسِعِ   مَذْهَبٌ اوْ حِيْلَةٌ يَا سَامِعُ اسْتَجِبِ

٦٠ يَا طَامِعاً فِي هَلَاكِي عُدْ بِلَا طَمَعٍ   دَعْنِي أَجِدُّ إِلَى الْعَلياءِ فِي الطَّلَبِ

٦١ نَقَلْتُ بَعْضًا مِنَ الشِّعْرِ لَدَى الشُّعَرَا   وَأَبلُغُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى مِنَ الرُّتَبِ

٦٢ يَـا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدَا   عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ وَالْعَرَبِ

٦٣ مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْـ   ـنِ وَالْفَرِيْقَيْنِ مِنْ عَجْمٍ وَمِنْ عَرَبِ

٦٤ وَهَذِهِ خِدْمَتِيْ لِيْ وَ لِمَنْ طَلَبَهْ   وَاللهَ أَسْأَلُ أَنْ تَكُوْنَ مِنْ سَبَبِ

٦٥ أَبْيَاتُهَا قَدْ أَتَتْ سِتِّيْنَ مَعْ خَمْسَةٍ   حَصِّلْ مَقَاصِدَنَا بِالْمُصْطَفَى تُجِبِ

[8] ثالث أيام التشريق

تم

ولله الحمد

فجر ثالث أيام التشريق، ١٤٤٣ هـ بالقاهرة – جمهورية مصر العربية

طالب: نوفل ستياجي البنتاني الإندونيسي

(غفر الله له ولوالديه)

* عند وجود أي نصح أو ملاحظات أو استفسار برجاء المراسلة على:

setiajinoval4@gmail.com



إن اللغة العربية دين وشعار له، ففهمه مرتبط أوثق ارتباط باللغة العربية؛ إنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ولغة العلماء الذين هم ورثة الأنبياء. من جراء هذه الأهمية، لا ينبغي على المسلم عامة وطلبة العلم خاصة اللامبالاة بلغة الضاد وأدوات فهمها، ومن هذه الأدوات فقه اللغة الذي يكاد أنسانا الشيطان ذكره.

حضور هذه المنظومة بين أيدينا محاولة الكاتب التي لا بأس بها مهما كانت صغيرا حجمها لكنها كبير نفعها - إن شاء الله تعالى- كتبتها تبصرة للمبتدئين أمثالي, و ذكرى لأولى الألباب من أفاضلي والله أسال أن يكتب لها النفع والقبول، إنه ولي ذلك والقادر عليه